جبهات وأجواء مشتعلة بين روسيا وأوكرانيا

زيلينسكي : قواتنا تتشبث بمواقعها في كورسك

زيلينسكي يذكر دائما أنه يريد أن يجعل بلاده واحدة من أكبر منتجي الأسلحة في العالم

من الجبهات الروسية الأوكرانية

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي –السبت– إنه يرغب، بمساعدة من الاستثمارات الغربية، في توسيع إنتاج الأسلحة بشكل كبير في بلاده التي تعاني من ويلات الحرب مع روسيا منذ أكثر من عامين.

وتابع زيلينسكي –في خطاب له– أن «قدرتنا الصناعية تتيح لنا إنتاج عدد أكبر بكثير من المسيرات والقذائف والمعدات العسكرية مما تسمح به قدراتنا المالية».

وأشار إلى أن الغرب يمكنه توفير الأموال، خاصة أن العديد من الشركاء غير قادرين حاليا على مساعدة أوكرانيا بشكل كاف بسبب نقص الأسلحة لديهم.

وقال زيلينسكي إن «بعض الشركاء أيضا لديهم تقنيات خاصة يمكن استخدامها في أوكرانيا الآن».

وشكر الرئيس الأوكراني جميع الذين استثمروا بالفعل في قطاع الصناعات العسكرية في بلاده، وخصوصا في إنتاج المسيرات.

كما أضاف أنه –خلال زيارته إلى باريس الخميس الماضي– تمت مناقشة نموذج جديد من التعاون الأوكراني الفرنسي، مشيرا إلى أنه سيجري الآن «تطويره على مستوى وزارتي الدفاع».

ولطالما ذكر زيلينسكي أنه يريد أن يجعل أوكرانيا واحدة من أكبر منتجي الأسلحة في العالم.

وتتصدى بلاده لحرب روسية واسعة منذ فبراير 2022، وتعتمد بشكل كبير على الأسلحة التي توفرها لها الدول الغربية، لكنها تأمل زيادة إنتاج المعدات الدفاعية بشكل كبير داخل البلاد.

ووفقا لمصادر عسكرية فإن أوكرانيا تحتاج بشكل عاجل إلى أسلحة وذخائر جديدة.

من ناحية أخرى يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده الجبهات الروسية الأوكرانية، الأحد، حيث تحاول القوات الروسية بسط السيطرة على المزيد من الأراضي الأوكرانية، فيما تقاوم قوات كييف بدعم عسكري غربي.

وفي آخر التطورات الميدانية، قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، إن وحدات الدفاع الجوي دمرت 13 طائرة مسيرة أوكرانية الليلة الماضية فوق ثلاث مناطق على الحدود مع أوكرانيا. وأضافت الوزارة عبر تطبيق «تليغرام» للتراسل أنه تم إسقاط 6 طائرات مسيرة فوق منطقة بيلغورود ومثلها فوق منطقة كورسك، كما دُمرت طائرة مسيرة واحدة فوق منطقة بريانسك.

بالمقابل، قال سلاح الجو الأوكراني، أمس الأحد، إن روسيا أطلقت 68 طائرة مسيرة وأربعة صواريخ استهدفت أراضي أوكرانية خلال الليل. وذكر سلاح الجو على تطبيق «تليغرام» أن صاروخين باليستيين من طراز «إسكندر–إم» استهدفا منطقتي بولتافا وأوديسا وأن صاروخين جويين موجهين من طراز «كيه.إتش–59» استهدفا منطقتي تشيرنيهيف وسومي.

وأضاف سلاح الجو أن وحدات الدفاع الجوي الأوكرانية دمرت 31 طائرة مسيرة، بينما توجد 36 طائرة مسيرة مفقودة ويُرجح أن وحدات الحرب الإلكترونية اعترضتها. وتابع أن بقية الطائرات المسيرة لا تزال في الجو.

بالمقابل، قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، مساء السبت، إن قوات روسية حاولت طرد القوات الأوكرانية من مواقعها في منطقة كورسك على الحدود بين البلدين، لكن القوات التابعة لكييف لا تزال تتشبث بمواقعها.

وأضاف زيلينسكي، في خطابه المسائي المصور: «فيما يتعلق بعملية كورسك، حاولت روسيا إبعادنا عن مواقعنا لكننا صامدون».

وقالت وزارة الدفاع الروسية، الجمعة، إن قواتها استعادت السيطرة على بلدتين في منطقة كورسك الحدودية، حيث بدأت القوات الأوكرانية توغلا واسع النطاق في أغسطس.

وقال زيلينسكي إن التوغل الأوكراني في كورسك يهدف لإبعاد القوات الروسية عن مواقعها على خط المواجهة في شرق أوكرانيا، حيث يحقق الجيش الروسي مكاسب متواصلة منذ شهور.

وأقر زيلينسكي في خطابه: «بوجود ظروف صعبة للغاية» في منطقتي دونيتسك وزابوريجيا اللتين تسيطر عليهما روسيا جزئيا.

وقال زيلينسكي في خطابه إن «الظروف في منطقتي دونيتسك وزابوريجيا، اللتين تسيطر عليهما روسيا جزئيا، صعبة للغاية.. لكن قدرة وحداتنا على الصمود أمر بالغ الأهمية. كل شيء يعتمد على قدرتنا على الصمود».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الجمعة السيطرة على أوستريفسكي، وهي قرية تقع على خزان بالقرب من بلدة كوراخوف، وهي هدف روسي رئيسي في تقدم القوات عبر منطقة دونيتسك.

ولم تعترف أوكرانيا بخسارة القرية، لكن مدونين عسكريين تحدثوا عن تقدم روسي في المنطقة.

وقال ممثلو ادعاء في منطقة دونيتسك السبت إن شخصين قتلا في هجمات روسية على قرى بالقرب من كوراخوف.

وذكرت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني في تقرير لها في وقت متأخر من المساء أن 74 اشتباكا وقع في المنطقة المحيطة بكوراخوف، في حين شهد قطاع بوكروفسك في الشمال الغربي 27 اشتباكا آخر.

وفي توريتسك في الشمال الشرقي، التي تقول القوات الأوكرانية والروسية إن القوات الروسية تحتلها جزئيا، قالت هيئة الأركان العامة إن القوات الروسية شنت 14 هجوما بدعم من الضربات الجوية.

من جانب آخر نقلت وكالة «ريا نوفوستي» للأنباء، عن وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، أن قواتها سيطرت على بلدة ميخايليفكا في شرق أوكرانيا، حيث تتقدم صوب المركز اللوجستي المهم، بوكروفسك.

وتوجد ميخايليفكا على طول طريق سريع جنوب شرق بوكروفسك في شرق أوكرانيا.

وقال الجيش الأوكراني في تقريره اليومي إن قواته صدت 36 هجوماً روسياً في بوكروفسك، بما في ذلك بالقرب من ميخايليفكا.

من ناحية أخرى اتهمت لجنة روسية الأمريكي ديريك بليز، مؤسس مجموعة المراقبة الأمامية العسكرية بـ «أنشطة إرهابية في كورسك» المنطقة التي هاجمتها أوكرانيا في أغسطس (آب) الماضي.

وقالت لجنة التحقيق الروسية في بيان نقله موقع «روسيا اليوم» السبت: «وجه اتهام غيابي ضد الأمريكي ديريك بيلز، لارتكابه عملاً إرهابياً وأنشطة مرتزقة وقتل ومحاولة قتل شخصين أو أكثر، فضلاً عن التورط في أنشطة مجموعة منظمة على نحو خطير بدافع الكراهية السياسية والأيديولوجية، والتسلل عبر الحدود بشكل غير قانوني، والتعدي على حياة ضباط إنفاذ القانون، واستخدام العنف ضد ممثلي السلطات، وارتكاب عدد من الجرائم الأخرى».

وقال المحققون الروس، إن بيلز شارك شخصياً في حرب أوكرانيا مرتزقاً ضمن المجموعة المذكورة، على أراضي روسيا، وعبر الحدود الروسية بشكل غير قانوني، في أغسطس الماضي، بعد غزو مقاطعة كورسك.

و«مجموعة المراقبة الأمامية» هي مجموعة عسكرية أسسها جندي المشاة السابق في الجيش الأمريكي ديريك بيلز، وتتهمها روسيا ببيع معدات تكتيكية وإكسسوارات عسكرية، وتدير قنوات تواصل اجتماعي تحرض على التورط في أعمال عسكرية، وشاركت في أنشطة عسكرية في أوكرانيا، والعراق، وسوريا وفق روسيا.

قافلة عسكرية روسية في أوكرانيا

تايوان في حالة «تأهب قصوى» بعد رصد حاملة طائرات صينية جنوب الجزيرة

حاملة طائرات صينية في قناة باشي

«وكالات» : أُعلنت حالة «تأهب قصوى» للجيش التايواني، الأحد، بعد رصد حاملة طائرات صينية جنوب الجزيرة، وفق بيان لوزارة الدفاع التايوانية.

وقالت الوزارة إن «حاملة الطائرات الصينية لياونينغ دخلت المياه القريبة من قناة باشي وربما تتجه إلى غرب المحيط الهادي»، مشيرة إلى أن الجيش «في حالة تأهب قصوى ومستعد للرد إذا لزم الأمر».

وكثفت بكين ضغوطها العسكرية والسياسية على تايوان في السنوات الأخيرة. ولا تستبعد الصين اللجوء إلى القوة العسكرية لإعادة الجزيرة التي تعتبرها جزءا لا يتجزأ من أراضيها، إلى كنفها.

وفي وقت سابق، نشرت قيادة المسرح الشرقي لجيش التحرير الشعبي الصيني مقطع فيديو للتدريب العسكري على حسابها على تطبيق (وي تشات)، أمس الأحد.

وتشتكي تايوان من تكثيف النشاط العسكري الصيني على مدى الأعوام الخمسة الماضية. وتعتبر بكين تايوان جزءا من أراضيها، وهو ما ترفضه حكومة تايبيه.

وفي هذا السياق حذّر وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، يوم الجمعة، الصين من القيام بأي تحرّكات «استفزازية» حيال تايوان بعدما نددت بكين بخطاب سنوي ألقاه رئيس الجزيرة ذات الحكم الذاتي الديمقراطي.

وفي تصريحاته الصادرة من لاوس بعد قمة لبلدان جنوب شرق آسيا، وصف بلينكن خطاب الرئيس التايواني لاي تشينغ تي الذي تعهّد فيه «مقاومة ضم» الجزيرة من قبل الصين، بأنه «ممارسة عادية».

وقال بلينكن للصحافيين «على الصين ألا تستغله (الخطاب) بأي شكل من الأشكال كذريعة للقيام بتحرّكات استفزازية».

وأضاف «على العكس، نريد، كما العديد من البلدان الأخرى، دعم حتمية المحافظة على الوضع القائم، وعدم قيام أي طرف بخطوات يمكن أن تقوّض ذلك».

وتابع أن «50 في المئة من الشحنات التجارية تمر عبر مضيق تايوان يوميا وأكثر من 70 في المئة من أشباه الموصلات المتطورة التي يحتاجها العالم يتم إنتاجها في تايوان».

وأكد: «لذا، فهناك مصلحة قوية حول العالم في الحفاظ على السلام والاستقرار والحفاظ على الوضع القائم وتجنّب أي نزاع يمكن أن يؤدي إلى اضطراب أمور تعد أساسية إلى هذا الحد بالنسبة للاقتصاد العالمي».

إيران تندد بالعقوبات الأمريكية على قطاعها النفطي

منشأة نفطية في إيران

«وكالات» : أدانت إيران، أمس الأحد، العقوبات الجديدة التي وصفته بغير المبررة التي فرضتها الولايات المتحدة على قطاعها النفطي، رداً على إطلاق طهران دفعة صواريخ على إسرائيل هذا الشهر.

ودافع المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، في بيان عن الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، منددا «بشدة» بالعقوبات الأمريكية «غير الشرعية وغير المبررة».

وتستهدف هذه العقوبات القطاع النفطي برمته، حسب بيان لوزارة الخزانة الأمريكية، إضافة إلى 20 ناقلة وشركات مقارها في الخارج، اتهمت بالضلوع في نقل النفط، ومعدات بتروكيميائية إيرانية.

وقالت وزارة الخزانة إن «الهدف من العقوبات تكثيف الضغط المالي على طهران، والحد من قدرة النظام على جني العائدات الضرورية لزعزعة استقرار المنطقة، ومهاجمة شركاء الولايات المتحدة».

وأوضح بقائي أن «سياسة التهديدات والضغط الأقصى لا تأثير لها على عزم إيران على الدفاع عن سيادتها، ووحدة أراضيها ومصالحها القومية، ومواطنيها ضد أي انتهاك وعدوان أجنبي». واعتبر أن العقوبات ستتيح لإسرائيل «مواصلة قتل الأبرياء»، مشيراً إلى أنها «تشكل تهديداً لسلام المنطقة والعالم ووحدتهما».

وأطلقت إيران في 1 أكتوبر الجاري، 200 صاروخ على إسرائيل رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في طهران، والأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله، ومعه أحد قادة الحرس الثوري الإيراني في ضاحية بيروت الجنوبية.

وتنص العقوبات على تجميد الأصول المباشرة أو غير المباشرة للشركات المستهدفة في الولايات المتحدة، ومنع الشركات في الولايات المتحدة والأمريكيين، من التعامل التجاري مع الكيانات المستهدفة بالعقوبات، تحت طائلة التعرض بدورهم لعقوبات.

وتأتي هذه العقوبات الجديدة مع ترقب لضربة توعدت إسرائيل بتوجيهها إلى إيران، رداً على هجومها الصاروخي، علماً أن أسعار النفط بلغت أعلى مستوياتها منذ أغسطس الماضي.